

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[240] [...] - التي قد كان يخبرنا بها رسول الله صلى الله عليه وآله. وروى أبو بكر بن مردويه في كتابه مرفوعا إلى حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي خير البشر فمن أبي فقد كفر. ورواه أيضا مسندا عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي خير البشر ومن أبي فقد كفر (1). وروى أبو بكر البيهقي أن الانصار كانت تقول: انا كنا نعرف الرجل لغير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب (2). وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بوروا أولادكم بحب علي بن أبي طالب، فمن أحبه فاعلموا أنه لرشدة، ومن أبغضه فاعلموا أنه لغية (3). رشدة بكسر الراء وبفتحتها أي نكاح صحيح، وغية أيضا بكسر الغين المعجمة وفتحتها وتشديد الياء المثناة من تحت، أي لزنينة وطي من غير نكاح صحيح. ولبعض المتوهمين القاصرين من المعاصرين في ضبط هذه اللفظة عثرة، تستعاذ بالله من خذيتها وفضيحتها، أوردناها في الرواشح السماوية (4). وروى الهروي في الغريبين عن عبادة: كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب، فإذا رأينا أحدهم لا يحبه علمنا أنه لغير رشدة (5). وقال ابن الاثير في النهاية: في الحديث أن داود سأل سليمان عليهما السلام وهو يتبار

_____ (1) المناقب لابن مردويه غير مطبوع (2) رواه

الصفوري في نزهة المجالس 3 / 208 والحكم في المستدرک: 3 / 129 (3) راجع احقاق الحق: 7 /

266 (4) الرواشح السماوية: 81 / 5 روى احقاق الحق عنه: 7 / 266 (*)
